

الموضوع، والشخصيات، والحوار. ثم يضيفون بدقة شروط كل من هذه العناصر ويبيّنون أنواع الخلل التي تطرأ عليها فتحليلها من قصة فنية إلى غير فنية، ومن القواعد التي يقرّونها ما يأتي:

- ١ - أن تكون للقصة وحدة فنية.
- ٢ - أن يراعى في عرضها جانب التلميح ما أمكن.
- ٣ - أن يعني كاتبها برسم شخصيات القصة.
- ٤ - أن يكون للقصة هدف ومغزى.
- ٥ - ألا تظهر فيها الموعظة أو الحكمة ظهوراً مباشراً.
- ٦ - ألا تخلو من عنصر التشويق.
- ٧ - أن يكون أسلوبها طبيعياً لا هو بالمتهافت ولا بالبالغ الصعوبة.

والقصة في القرآن الكريم ليست عملاً فنياً مستقلاً في موضوعه وطريقة عرضه وإدارة حوادثه - كما هو الشأن في القصة الفنية الحرة التي ترمي إلى غرض فني طليق، إنما هي وسيلة من وسائل القرآن الكثيرة إلى أغراضه الدينية والقرآن كتاب دعوة دينية قبل كل شيء والقصة إحدى وسائله لإبلاغ هذه الدعوة وتثبيتها.

وقد خضعت القصة القرآنية في موضوعها وفي طريقة عرضها، وإدارة حوادثها، لمقتضى الأغراض الدينية، ولكن هذا الخضوع الكامل للغرض الديني لم يمنع بروز الخصائص الفنية في عرضها، ولا سيما خصيصة القرآن الكبرى في التعبير، وهي التصوير^(١).

أنواع القصص في القرآن:

القصص في القرآن ثلاثة أنواع:

النوع الأول: قصص الأنبياء، وقد تضمن دعوتهم إلى قومهم، والمعجزات التي أيدهم الله بها وموقف المعاندين منهم، ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنين

(١) التصوير الفني في القرآن للأستاذ سيد قطب ١١٧.